

مفاهيم أساسية حول البحث العلمي

البحث العلمي: هو عملية التقصي والتحري التي تكون من قبل الباحث لحل مشكلة معينة أو سد فجوة علمية أو إيجاد علاقات وادوار ومساهمات أو اكتساب معارف جديدة أو الوصول إلى ابتكارات . وهذا التقصي يكون باستخدام طرق ومناهج معلومة وصحيحة ودقيقة توصل إلى تحقيق النتائج الصحيحة.

أهداف البحث العلمي

يهدف العلم إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- الإحاطة بالظواهر المحيطة بالإنسان من خلال تحليلها وتفسيرها والوصول إلى حقائق يستعملها الإنسان في حياته لتصبح بذلك منهجا تصوب له حياته؛
- استعمال نتائج العلم في التنبؤ بوقوع ظواهر مستقبلية تفيد الإنسان وخير الأمثلة على ذلك علم الفلك ؛
- إمكانية التحكم في كل العوامل التي من شأنها أن تؤثر على ظاهرة معينة؛
- مواكبة ومسايرة المشكلات إلى تواجه الإنسان ومن ثم إمكانية التغلب عليها؛
- تيسير الحياة أمام الإنسان وخير مثال على ذلك العلوم في مجال التكنولوجيا إذ سهلت الحياة أمام البشرية.
- المساهمة في تقدم وتطور الدول إذ أن الدول التي لها إنتاجا علميا تعتبر من الدول المتقدمة، هذا ما سيجعلها تحقق أهدافها وخاصة الاقتصادية، فيجعلها لا تحتاج إلى الدول الأخرى وهذا ما سيعجل من تحقيق التنمية الاقتصادية لها.

البحث العلمي في علوم التسيير

وفيما يخص البحث في علوم التسيير وهو علم ينتمي إلى العلوم الاقتصادية والتي تندرج ضمن العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية، حيث أن مجال هذا العلم هو تفسير الظواهر المتعلقة:

✓ مجال المالية وما يتعلق به؛

✓ مجال إدارة الأعمال وما تعلق بها.

ونذكر الطلبة هنا أنه على مستوى قسم علوم التسيير في جامعة أم البواقي وبعد السنة الثانية فإنه يوجد تخصصين فقط هما إدارة مالية وإدارة الأعمال فيمكن للطلبة المفاضلة بينهما لاختيار التخصص المناسب حسب المعرفة السابقة بالمواد المنتمية لكل تخصص وحسب رغبة الطالب وهي نفس التخصصات في الماستر.

إذا فعلوم التسيير هو تخصص شائع ومرغوب فيه لدى كثيرا من الطلبة لما توفره هذه الشعبة من تخصصات توافق سوق العمل في الجزائر، فكثير من الطلبة الذين درسوا في هذه الشعبة سواء تخصص مالية أو إدارة الأعمال هم يشتغلون الآن، بل أصبحوا إطارات ورجال أعمال من خلال التوجه نحو المقاولاتية ليساهموا بذلك في خلق القيمة المضافة للاقتصاد.

فالباحث في مجال علوم التسيير قد يلاحظ مثلا - ليس على سبيل الحصر -:

- مشكلات إدارية قد تتعلق بـ:

✓ إدارة الموارد البشرية؛

✓ إدارة الإنتاج؛

✓ الإدارة الإستراتيجية؛

✓ اتخاذ القرارات

✓ إدارة المبيعات والمشتريات؛

✓ إدارة التسويق؛

✓ إدارة اللوجستيك؛...

- مشكلات مالية تتعلق بـ:

✓ مالية المؤسسة؛

✓ التخطيط المالي والتشخيص المالي؛

✓ المحاسبة وما يتعلق بها؛

✓ التأمينات؛

✓ المخاطر المالية؛

✓ المؤسسات المالية؛

✓ السوق المالي؛

✓ المؤسسات المالية الدولية

✓ الاقتصاد المالي والنقدي؛...

البحث العلمي في مجال علوم التسيير مهما جدا وذلك:

- تعلق هذا البحث بالاقتصاد الوطني إذ انه كلما زادت الفعالية التسييرية كلما تحسن الاقتصاد أكثر فأكثر؛

- تواجه المؤسسات العديد من المشكلات الدورية والمستجدة، ولعل البحث في هذا العلم سيعطى حلولاً أكثر فعالية للمؤسسات؛

- تتميز بيئة المنظمات بالتغير الشديد فلا بد من البحث المستمر في هذا المجال؛

- علاقة علوم التسيير بكل العلوم الأخرى، إذ أن هناك علاقة قوية تربط هذا العلم بباقي العلوم الأخرى؛

خصائص البحث العلمي: يتميز البحث العلمي بما يلي:

- الحداثة؛

- الموضوعية؛

- الدقة؛

- التنظيم؛

- التعميم؛

- الأمانة العلمية.

المنهج والمنهجية

المنهج هو الطريق (أو الأسلوب أو الوسيلة) الذي يسلكه الباحث للوصول إلى النتيجة وهي حل المشكلات أو اكتساب المعارف وسد الفجوات ويكون ذلك من خلال إتباع قواعد وأسس معينة . أما المنهجية فهي مجموعة المناهج والتقنيات التي يعتمد عليها الباحث لإجراء بحث علمي.